

وَسَعَةً فَعِيلَ لَهُ نَكْفِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ
لَا تَكْفُونِيهَ أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَعْتَمِدَكُمْ أَنْتُمْ مِثْلُ هَذَا
وَأَنْ سَيِّمَ أَعْمَلُوا مِثْلَ أَعْمَلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ ابْنُ
الْجَارِ وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ كَانَتْ
سَالِمَةُ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ مَرَّ
الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَا فِيهِمْ
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَلَعَلَّ تَقْدِيمَهُ لَكُنْهُ أَمَامًا
رَأَيْتُ كَمَا أَتَمَّهُ بَعْضُ الرُّوَايَاتِ وَفِي الصَّحِيحِ
خَذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ وَمَسَّاهُ هَذَا أَحَدُهُمْ
وَعَنْ سَهْلِ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْبَغَ الوُضُوءَ
وَجَاءَ مَسْجِدَ قُبَا وَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ كَانَ لَهُ
أَجْرُ عُمْرَةٍ وَنَقَلَ الطَّبْرَانِيُّ فِي تَفْسِيحِهِ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ فَاسْبَغَ
وَضُوءَهُ ثُمَّ دَخَلَ مَسْجِدَ قُبَا فَرَفَعَ فِيهِ أَرْبَعَ
تَكْبِيرَاتٍ كَانَ ذَلِكَ عَدْلَ رَقِيدٍ وَفِي رِوَايَةٍ

من خُورَجَ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ مَسْجِدَ قُبَا وَيُصَلِّيَ فِيهِ
كَانَ عَدْلُ عُمْرَةٍ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ النَّسَائِيُّ وَقَالَ
الترمذي حديث حسن صحيح وفي كتاب رزين
عن محمد بن المنكدر زاد ركت الناس يأتون مسجد
قُبَا صَبِيحَةَ سَبْعِ عَشْرَ مِنْ رَمَضَانَ وَنَقَلَ
يحيى بن حديد جابر عن فضل النبي صلى الله عليه
وسلم والله أعلم وروى عائشة بنت
سعد بن أبي وقاص عن أبيها رضى الله عنه قال
والله لأن أصلي في مسجد قُبَا رَكْعَتَيْنِ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتِيَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ مَرَّتَيْنِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ
مَا فِيهِ لَضَرَبُوا الْأَبْدَانِ لِلْأَبْلِ وَرَوَى نَافِعٌ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى الْمَسْجِدِ
الثَّلَاثِ فِي مَسْجِدِ قُبَا الَّتِي فِي الرَّحِيَّةِ وَنَقَلَ
ابْنُ زُبَايَةَ أَنَّكَ كَانَ عَلِيٌّ سَبْعَ أَسَاطِينٍ وَكَانَتْ
لَهُ دَرَجَةٌ لَهَا قُنَّةٌ يُودَنُ فِيهَا يَقَالُ لَهَا الثُّغْمَا
حَتَّى زَادَ فِيهِ الْوَلِيدُ أَنْتَ يَا فَخْرًا لَمْ يَنْهَ هَذَا
صِعْدَ بَنَائِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَاللَّهُ